او ترفع بالبناء قدر التطهير هما مما لا يليق بهما انتهى
وفي الغرة بعي وقد كره بعض اصحابنا تعليم الصبيان
في المساجد ورأيته من باب البيع وهذا اذا كان باجرة
فلو كان بغير اجرة لمنع ايضا من وجه اخر وهو ان
الصبيان لا يتحرزون عن الاقذار والاوساخ فيؤدي
ذلك الى عدم تنظيف المساجد وقد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتنظيفها وتطييبها فقال اجنبوا
مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وسل سيوفكم واقامة
حدودكم ورفع اصواتكم وخصوماتكم وجمعوها
في الجمع واجعلوا لها على ابوابها المطاهر اه قوله
بتوحيده اي قوله لا اله الا الله وفي الخازن ويذكر
فيها اسمه قال ابن عباس يصلى فيها اسمه اه قوله
يسبح بفتح الموحدة لا عبارة السمين قرأ ابو بكر
وابن عامر بفتح الباء مبنيا للمفعول والقائم مقام
الفاعل احد المجرورات الثلاث والاول منها اولى
لاحتياج العامل الى مرفوعه فالذي يليه اولى
ورجال على هذه القراءة مرفوع على احد وجهين اما
بفعل مقدر يفسره المذكور اسناد الفعل اليه وكأنه جواب
سؤال مقدر فكأنه قيل من يسبحه فقيل يسبحه رجال
الثاني ان رجال خبر مبتدا محذوف اي المسبح رجال
وعلى هذه القراءة يوقف على الاصال وبا في الثبعة

يكسر

يكسر الباء مبنيا للفاعل والفاعل رجال ولا يوقف
على الاصال اه قوله اي يصلي اي صلاة الصبح في الغدو
وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء في الاصال
كما اشار اليه بقوله من بعد الزوال اه شيخنا وفي الخازن
يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال قال اهل التفسير
اراد به الصلاة المفروضة فالتي تؤدي بالغداة صلاة
الفجر والتي تؤدي بالاصال صلاة الظهر والعصر والعشاء
لان اسم الاصيل يقع على هذا الوقت كله وقيل اراد به
الصبح والعصر روي عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين
دخل الجنة اراد بالبردين صلاة الصبح وصلاة العصر
وقال ابن عباس التسبيح بالغدو صلاة الضحى وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج
من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة كان اجره كاجر
الحاج المحرم ومن خرج الى المسجد الى تسبيح الضحى
لا يقصد الا ذلك كان اجره كاجر المعتمر وصلاة على
اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين اخرجه ابو داود اه
قوله مصدر اي في الاصل من باب قعد واصاخ فالمراد منه
الازمنة كما قاله اه وقوله بصبح الغدوات بضم الدال
وفتحها وسكونها وقوله اي البكر جمع بكرة كغرفة وغرف
وهي اول النهار وقوله العشايا جمع عشية وهي آخر النهار

Copyright King Saud University